

جنوب السودان: أوضاع حقوق الإنسان تقتضي اهتماماً عاجلاً من جانب مجلس حقوق الإنسان

تشعر منظمة العفو الدولية بالقلق بشأن أوضاع حقوق الإنسان والأوضاع الإنسانية في جنوب السودان. ومنذ اندلاع النزاع في 15 ديسمبر/كانون الأول 2013، قُتل آلاف المدنيين هناك. وقد شمل العنف ضد المدنيين عمليات القتل المستهدف والعنف الجنسي والاستخدام العشوائي للأسلحة الثقيلة في المناطق المدنية وهدم المنازل والممتلكات المدنية، والاعتداءات على الكنائس والمستشفيات التي تؤوي المدنيين. وقد دُمّرت مدن كبرى إلى حد كبير وهجرها سكانها وسوّيت قرى بأكملها بالأرض. وفّر نحو 900,000 شخص من ديارهم، بعضهم إلى البلدان المجاورة، وبعضهم الآخر إلى قواعد الأمم المتحدة الشديدة الاكتظاظ أو مكثوا في العراء أو المناطق الريفية، حيث يفتقرون إلى الغذاء والماء الصالح والمأوى الآمن.

إن الأوضاع الإنسانية وأوضاع حقوق الإنسان الخطيرة تقتضي ردّاً قوياً من مجلس حقوق الإنسان. ولهذه الغاية، فإن منظمة العفو الدولية تحث مجلس حقوق الإنسان على التصدي للأمر التالي في أي رد له على هذه الأوضاع:

1. دعوة جميع أطراف النزاع إلى تقديم الدعم الكامل للجنة التحقيق التابعة للاتحاد الأفريقي والتعاون التام معها.

2. الدعوة إلى تقديم تقارير علنية منتظمة بشأن أوضاع حقوق الإنسان في البلاد، بما في ذلك من قسم حقوق الإنسان التابع لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان.

3. إضافة نقطة تتعلق بتنظيم حوار تفاعلي بشأن جنوب السودان إلى جدول أعمال الدورة السادسة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان (يونيو/حزيران 2014).

إن منظمة العفو الدولية تتوقع أن توفر مثل هذه التدابير خلفية متبصرة لاعتماد قرار يتصدى بشكل فعال لحماية السكان المدنيين والاحترام التام لحقوق الإنسان والحريات الأساسية أثناء الدورة السادسة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان.